

طول الأمل والغفلة عن الآخرة | فك الوثاق | 42 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

من يهدي الله تعالى اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك اما بعد الله تعالى الامور محدثاتها كل محدثة بيعة كل ضلالة في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:00:00

صليت على ابراهيم على آل وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قال الامام
ابو عبد الله الله تعالى باب الامل وطوله - 00:00:55

وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور في مزحزحه بمباعده قوله تعالى ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلهيم الامل فسوف يعلمون وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة - 00:01:23

وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منها بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا
حساب ولا عمل حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي - 00:01:53

عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبدالله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خط مربعا وخط خططا في الوسط
خارجا منه تخطى خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط - 00:02:24

من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا - 00:02:48

وان اخطأه هذا دهشه هزا وذكرنا قبل ذلك ان الامام رحمة الله عليه انما عقد هذا الباب بعد قوله الذي قبله قول النبي صلى الله عليه
 وسلم كن في الدنيا كأن - 00:03:10

او عابر سبيل وذكرنا ان النبي صلى الله عليه ترقى مسلما من الغربة الى عابر السبيل لان عابر السبيل لا يكاد يأنس الى شيء الغريب
انه قد يأنس الغربة والانس بالدنيا - 00:03:35

لا يكون الا مع الامل ذلك عقد هذا الباب معوقات السير الى الله تبارك وتعالى بالامل بان كل شر العبد دنيا سببه الركون اليها وهذا هو
وقود الامل فعقد هذا الباب في الامل وطوله - 00:04:02

وكعادة الامام رحمة الله انه يهئ لحديث الباب ادلة من القرآن احيانا ومن السنة احيانا ومن اقوال الصحابة والتابعين ومقصوده ان
يمهد لحديث الباب حتى تكون على وعي كامل بمقصود الامام منه - 00:04:32

الامام البخاري رحمة الله عليه آآ في الترجمة يحتاج بهذا بالادلة قرآننا سنة وعن اه الصحابة اللي هي الاثار الموقوفة كما فعل في
هذا الباب عندما اه ذكر اثر علي - 00:05:02

رضي الله عنه وسنذكره ان شاء الله فيما بعد بتمامه لان الامام اخذ من خطبة علي او من كلام علي ما يناسب حديث الباب واعرض
عن الباقي حتى لا يطول ويعظم حجم الكتاب - 00:05:23

ذكر اول ما ذكر زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور قلنا قبل ذلك من صحة الترجمة ان يكون هناك
علاقة بين الامام وبين الادلة - 00:05:38

لا لا لابد منه لصحة الترجمة اذا لم يكن ثمة علاقة ما بين التبوييب ترجمة الامام وما بين ما ذكره الترجمة فاسدة الامام البخاري رحمة

الله عليه كما قلت قبل ذلك - 00:06:05

اكثر من مرة يعتمد على الشفرة لذلك لا يستقيم لا يستقيم البخاري يا غبي النهاردة وانا طالع في بعض الصحف التي صدرت اليوم في سبب رسائل كثيرة اتنني اقرأ جريدة كذا - 00:06:24

فارسلت وآآ اتنني الجريدة اذا فيها صفحة كاملة اه لرجل على احاديشه في صحيح البخاري انا باقول لك بصراحة اهوا الذي يطعن على صحيح البخاري لا سيمما غير المتخصصين اغبياء - 00:06:48

هي دي مشكلتهم هل سألوا حين جهلو بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله يعني هو لو اي بنى ادم من هؤلاء راجع اي شرح واشهر الشروح كلها واعظمها على الاطلاق. شرح الحافظ ابن حجر العسقلاني - 00:07:13

هو فتح الباري لو ذهب وطالع انفك عقده لكن هؤلاء لا يقرأون وعايز يعمل فرقعة يعني ايه يقول لك كل ما الخبر يبقى غريب كل ما الدنيا تولع يبقى كده آآ - 00:07:36

حق الخبطة الصحفية وما يعلم انه لن تزول قدمه يوم القيمة حتى يسأل عن كل حرف كتبه لا سيمما اذا كان يتعلق بدين الله تبارك وتعالى لا تكتب فهؤلاء جهله - 00:07:51

الائمة الكبار كان بينهم اخذ ورد في ترجمات البخاري وفي تصرفات البخاري لدرجة ان بعض كبار العلماء انكر على البخاري تبويه على البخاري تبويه في بعض ما بوب به في صحيحه - 00:08:12

الاسماعيلي مثلا اخرج على صحيح البخاري ابدأ اعتراضا في بعض تبويهات البخاري والعلماء اجابوا عن اعتراض اسماعيلي وباعه غير كابن رشيد مثلا صاحب الكتاب الكبير في واجب البخاري نقل جل او نقل ملخص ما ذكر في - 00:08:30

لا غرو ان يحصل نوع ما بين العلماء الكبار نوع من والرد لخلفائي مراد البخاري رحمة الله وانا قبل ذلك قدمت معكم وتكلمت الترجم من حيث غموضها وظهورها آآ هنا - 00:08:56

تبويه البخاري مع الكلام ظاهر لكن قد يبدو ان في ما بين البخاري وما بين الاية التي ذكرها قال باب الامل وطوله قول الله تعالى عن النار ادخل الجنة فقد فاز - 00:09:19

وما الحياة الدنيا الا متع الغرور مين في الاية دي معنى الامل يبقى الامل وطوله يبقى الكلام مستقيم دي قبلها اية كل نفس ذاتة كما توفون اجركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار - 00:09:43

ادخل الجنة فقد فاز ايه الاشكال هنا المرة اللي فاتت زحزة يعني ايه قلنا الفعل الرباعي المكون من الاضطراب اي زلزلة كبكة زحزة لبلبة اي حرف اي فعل رباعي مكون من حرف - 00:10:07

يتذكر الحرفان في مقطعي ده يدل على ايه على الاضطراب يعني بالعافية واقف على الشفير لو سنتيمتر واحد يقع طالما انه خرج من النار هذا هو الفوز العظيم قال الله عز وجل ان عذابها - 00:10:33

كان غراما انها ساءت ومقاما وحديث ابن مسعود اخر رجل وده حديث اخر رجل يخرج من النار يدخل الجنة رجل يدعو الله تبارك وتعالى قولوا يا رب قد احرقني ذكاؤها - 00:10:58

وشقبني ريحها اخرجنني منها يقول الله عز وجل له لعلي ان اخرجتك منها يسألني غيرها لا وعذتك لا اسألك غيرك اخرجه من النار لما خرج منها التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك - 00:11:28

فقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين اخر يخرج من من النار ثم تغلق النار ابوابها ويذبح الموت بين الجنة والنار مع خروج هذا الرجل ولا يبقى في النار الا اهلها - 00:11:59

الذين هم اهل يذبح الموت ويقال يا اهل الجنة لا موت بعد اليوم اهل النار هذا الرجل لما خرج قال تبارك الذي نجاني منك قد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من العالمين - 00:12:32

ناسى تماما او لا يعرف سبقة ملائين الى الجنة قمة الخبر هذا الرجل لما برد جلده راح قربت اليه شجرة الشجرة دي تحتها ماء اول ما سمع صوت الماء قل له حاجة - 00:13:02

على طول بدون ما نسي تماما العهد الذي عاهد الله عز وجل قال رب ادنني من هذه الشجرة استظل بظلها اشرب مما قال الله عز وجل له ما اغدرك يا ابن ادم 00:13:37

او لم تعاهدني على الا تسائلني عن شيء بعد ربه يعذرها انه يرى ما لا صبر له عليه من اجل امنيات اهل النار ان يشربوا الماء خرج من النار ودأ. ظا. شحنة - 00:13:59

ما اغدرك يا ابن ادم - 00:14:24

ولم تعاهدني على الا عن شيء بعد ذلك ربه يعذرها انه يرى ما لا صبر له عليه قال الله عز وجل له لعلي ان ادنتك من هذه الشجرة
سؤال غبها قا لا هعذتك 00:14:43

ما اسألك غيرها فادنها استظل بالظل من الماء رفعت له شجرة هي احسن من الاولى فلما رأها قال ربى ادنني من هذه الشجرة
فلستظلا بظلامها اشترب مائتها قال الله عز وجل له ما اغدك يا ابن ادم - 02:15:00

اعذرنا على الا تسألني عن شيء بعد ذلك ربه يعذرها انه يرى ما لا صبر له عليه وقال لعلي ان ادنتك منها يسألني غيرها قال لا
اعذرنا ما اسألك غبها - 00:15:26

فيفقهه من هذه الشجرة ثم تفتح له ابواب الجنة يرى المؤمنين في الجنة يتنعمون فييسكت ما شاء الله له ان يسكت. ما هو عايز يقول
د. اخوان الجنة ١٥٥ نقص - ٤٧:١٥:٥٥

في عهده اكثر من مرة وبعدين سكت سكت سكت وغلبه ما وجد قادر مش قادر يسكت قال رب ادخلني الجنة قال الله عز وجل ما اغدرناك انا نادح ام ان تعاشرنا عا ٣٣ - ٠٣:٦٠:٠٣

عن شيء بعد ذلك ادخل الجنة ولك مثل الدنيا في بعض الروايات دخل الجنة لقاها زحمة شايف انها زحمة يعني فقال ربي وجدتها ملائكة ملائكة ما ليش مكان يعني نجحه نعمد الـ 00:16:21

قال ادخل الجنة ولك مثل دنيا فقال له العبد يقول الله عز وجل استهزئ بي وانت رب العالمين هنا تبسم ابن مسعود وقال لاصحابه الاتساع اما خ حكمت فقلما لا مما خ حكمت ٤٤ - ٤٤:١٦:٥٥

قال من ضحك رسول الله عليه وسلم لما علينا هذا الحديث وجاء الى هذا الموضع فضحك قال لاصحابه الا تسألوني مما ضحك
قال ما مما تضحك يا ايها يا الله قال من ضحك يا الله العنة - 12:17:00

تبارك وتعالى قال له هذا العبد بي وانت رب العالمين تصدق الرجال ده ممكن يكون في الدنيا ما قدرش يحصل شقة خمسين متر متر
00:17:37 - قال الله تعالى يا معاذ يا معاذ خارج من الزاراء خارج من الزاراء خارج من الزاراء خارج من الزاراء

يعني ما فيش حد هيدخل الجنة بعديه له مثل الدنيا صدق ودان قولوا استهزأ بي وانت رب العالمين فيقول الله عز وجل اما اني لا استهزأ بي ماكنا مالا ماكنا

ادخل الجنة ولك عشر امثالها عشر الدنيا خروج من النار هو ده الغنيمة الباردة دخول الجنة هذا شيء مختلف فمن عن النار. ما
٠٠:١٨:٢١ ترتيلات النبي عليه السلام ما حمد لله

قال الله عز وجل فقد فاز ايه بقى اللي بيخليني خلى البنى ادم ده يقف على شفير النار متاع الغرور والمتعاع لا يكون عادة الا بالامل هو

د مثل مسل يضرب شبه الدنيا بالمتاع البضاعة وشبه البائع بابليس المدلس وشبه المشتري وجعل المشتري هو الانسان عندنا تلات

البائع ابليس المشتري الانسان هذا البائع هو الغرور اللواء الغرور دلس على المشتري زين له البضاعة معناه اظهار الشيء على غير تقيس كا لقتل الله بالليل لانه اذن الله بالليل

استشر فيها الشيطان، رفع الشيطان، وجعلها من حائلة يقى، الانسان الذى ينظر اليها ينظر الى غير حققتها فلا يكون متعلا ولا استمتع

اا بامل فاقد الامل لا يستمتع بشيء فاي متعة مع ينس - 00:20:14

هو ده ملحوظ الامام رحمة الله في اخر الاية الحياة الدنيا الا متع الغرور الامل اعظم مصايد ابليس كل مشكلة يأتي للعبد في الدنيا يكون شرعا على الامل ازيك ابليس - 00:20:41

عليه لعنة الله قال لله عز وجل ولاضلتهم ولامنيتهم يضل بايه ذكر الاماني ان هو ده اصل الضلال هيظلهم بايه بالاماني الاماني ارخي له الحبل فلا يتوب - 00:21:13

يسوف تسويف اصله مبني على الامل وسوف ليه وسوف سأتوب سوف اتوب غدا سافعل سوف افعل وده التسويف فلا يزال العبد يسوف شباب يبعضي الله تبارك وتعالى في عز شبابه - 00:21:43

ويقول ان شاء الله هتوب لما اكبر كده او بيعمل معصية من المعاشي يقول خلاص انا هاتوب منها بكرة او بعده يدركه الموت فيموت قبل ان يتوب كم من حسرات - 00:22:09

في بطون المقابركم من رجال ماتوا وكم من نساء ماتوا اراد الواحد منهم ان يقول كلمة اخيرة ما لم يمهل فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ده كله سببه الامن - 00:22:26

الرجل الفاضل حتى الرجل الفاضل اذا سوف فاته ما يحب انا اذكر بهذه المناسبة حديث كعب بن مالك وهو في الصحيحين كانت مشكلة كعب هي التسويف القصة قصته وهي طويلة في الصحيحين اجتزء منها - 00:22:49

بمحل الشاهد وهو احد الثلاثة الذين عناهم الله تبارك وتعالى في قوله في سورة التوبة وعلى الثلاثة الذين خلفوا ده كان واحد من ثلاثة كعب بن مالك بلال بن امية الواقعى - 00:23:17

ومراة ابن الربيع كان كعب اشب الثالثة آهال مراة ابن الربيع كان سنه مرتفع انما الكعبة كان شبابا القصة دي حصلت في غزوة تبوك وتبوك بعيدة المدينة في الشمال - 00:23:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم من عادته انه اذا اراد غزوة مروا بغيرها يعني لا يظهر مراده من المكان احنا بني فلان سنتوجه الى المكان الفلانى لم يكن هذا - 00:24:04

من عادتي الا هذه الغزوة قال ان انا يتوجهون الى تبوك استقبل مفازا سفرا طويلا كانت الغزوة دي والناس على وشك قطف الشمار مزارع زرعة هيحصل واعادة الناس قبل الحصاد - 00:24:28

يبقى جيوبهم قضي من المال لو الناس كلها اللي بيزرعوا والكلام ده ما يملاش جيبيه بالفلوس الا بعد ما يحصل محصول وحصاد المحصول في خلال اسابيع ما عندهمش مال لذلك - 00:25:07

سمى هذا الجيش جيش العسرة الى الاعسار هو قلة المال الناس كان عددهم كبير حوالي عشر تلاف يقول لا يجمعهم ديوان وقل رجل اراد ان يتخلف سيزن ان امره سيخفى - 00:25:30

اا ان ينزل فيه وحي ازا واحد غاب ما يعرفش هو آهلا من كتر العدد رضي الله عنه في هذه الغزوة كان موسرا يقول ما جمعت قط بين راحلتين - 00:26:05

اا في هذه الغزوة والراحلة بتاعته قوية دبر في نفسه انه يستنى يحصد الشمار والراحلة قوية هيحصل الجيش ده بقى الايه ده الامل يأمل بعد ما يقطف الشمار انه يحصل - 00:26:33

الجيش واعتمد على سبب واضح وهو ايه قوة الراحلة ولها الحبل راح اليوم الاولاني طبعا عليه الصلاة والسلام الجيش راح اليوم الاولاني الشمار عايزه لها كمان يوم بكرة هي كده عايزه لها يوم - 00:27:06

يحصد بكرة راح ثاني يوم يمسك الشمار كده وبتاع عايزه بكرة تالت يوم لأ عايزه بكرة برضو كل ما يروح يلاقى بكرة منتظر عدى تلات تيام النبي عليه الصلاة والسلام ماشي مع الجيش - 00:27:35

بقاله تلت تيام قال هممت ان ارتحل وادركمهم ويا ليتنى فعلت ايه اللي حصل بقى الشيطان قال له تلات تيام دول وصلوا هتعرف حتى لو جريت الشيطان ببورط البنى ادم - 00:28:00

يقول له لا انت قادر على ان تصل اول ما يبتدئ يتحرك يقول له تروح فين ده بيحصل بقى مع ناس يكون مسلا ايه من الجماعة اللي
بيستنوا الاقامة اول ما يسمع الاذان - 00:28:25

ينزل للمسجد يصلي ركتين كده ينتزr الصلاة لأ دول بتوع الحركرك بقى مذهب الحركرك على اخر ايه على اخر ولا اوضا
ولا بتاع مشغول في اي حاجة خايبة لحد ما الاقامة اقيمت - 00:28:38

لسه بقى هيدخل ويتوضا والكلام ده وهو بيتوضى على الحوض يقول له ايه زمانهم خلصوا وصلوا اقعد اقعد فيقعد يصلي في البيت
دي مشكلة يحصل نوع من التسويف اول ما تدي خطوة ايجابية يقف له - 00:29:00

يمنيه يمدو الحبل الاماني لحد ما يقع قال والاضلهم والامننهم هي دي الشراك اللي الشيطان كما قلنا ببنصها رضي الله عنه مع مال
كعب من القدم الراسخة في الاسلام كعب بن مالك ده - 00:29:20

كان ملكا قبل ان يسلم كان رجلا من علية القوم لذلك اول ما اه طبق بقى وما طلعش ورا الجيش والكلام ده وعرف ان هو مش
هيقدر يحصلهم قعد في الايه - 00:29:48

قعد في المدينة اللي كان مزعله بقى انه ما كان يمشي في الطريق فكان في المدينة مخالف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
النساء والولدان الصغار او رجلا مغموما عليه في النفاق - 00:30:08

زعلان ان يكون اي واحد اسوة. الله! يبقى انا انا قاعد ليه؟ اسوتي امرأة او ولد صغير من عزل الله وتعالى او منافق مغموم عليه
في النفاق يعني مكتوب على وشه كده منافق على قورته كده منافق - 00:30:28

زعلان انه يبقى اي واحد من دول ان يكون اسوة له لما الرسول عليه الصلاة والسلام اظل راجعا من تبوك وجاء المنافقون بقى
يعتذرون فقبل منهم ووكل سرائهم الى الله عز وجل - 00:30:48

اي منافق يبجي يقول له اصل بيتي اصل كذا اصل كانت الدنيا حر اصل كان عندي ضربة شمس اصل مش عارف اي عذر من الاعزار
السايبة دي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:31:05

يقبل منهم علانية علانيتهم ويكل سرائهم الى الله الا كعب لما جه كعب بن مالك قال فدخلت عليه فلما رأني تبسم المغضب
وقال لي ما خلفت؟ قلت يا رسول والله والله لو كنت عند احد - 00:31:15

اهل الدنيا خرجت من بحزر وقد اوتيت جدلا انا راجل اجادل رقم واحد اطلع منها زي الشعرة من العجيب مع مين لو كنت عند اي حد
من اهل الدنيا كنت فلت - 00:31:36

لكن ان حدثتك حديث كذب ترضى به عندي يوشك الله تعالى ان يسخطك علي وان حدثتك حديث صدق تجد به علي تزعل مني يعني
اني لارجو فيه عقبي الله والله ما كان لي من عذر - 00:31:52

وما جمعت قط بين راحلتين الا في هذه الغزوة النبي عليه الصلاة والسلام قال اما هذا فقد صدق هذا يدلنا على انه كان يعرف ان
الذين سبقوه كانوا من الكاذبين - 00:32:13

المهم قصة طويلة شاهد اللي انا عايز اقوله قدم كعب في الاسلام ان لما الرسول عليه الصلاة والسلام نهى المسلمين جميعا من يكلموا
هؤلاء الثلاثة هلال ابن امية ربط نفسه في السرير - 00:32:29

حبس نفسه طبعا النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ما فيش حد يقرب من مراته فجاءت امرأة هلال قالت يا رسول الله ان هلاا شيخ
ضائع فهل تأذن لي ان اخدمه - 00:32:51

والله ما به من حركة الى شيء فاذن لها ان تخدمه ومرار ابن الربيع شرح قاعدين في بيوتهم لزموا البيوت بيكون انما كعب لأ كعب
شباب يمشي في الايه اول ما يبجي على جماعة السلام عليكم ولا واحد يرد عليه السلام - 00:33:06

ويتفرقوا ويسيبوه في امر من الصحابة كلام النبي عليه الصلاة والسلام عندهم لا يجاوزونه مطلقا. قال ما تكلموش يعني ما تكلموش
هم سادوا وعزوا ليه الطاعة انما سادوا وعزوا بالطاعة والاتباع. هو انت بتختلف ليه يعني - 00:33:27

لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك قف ايه اللي يخليك تمشي حرك قدميك ايه اللي يخليك تثبت قدمك؟ لو انت فعلا متبع

و فعلوا الدين في قلبك له يعني اه - 00:33:47

وزن في هذه اللائمه ملك غسان باع لكتاب رساله هو في عز محنۃ الكل هجروه بعث له رساله يقول له ايه ان انا بلغنا ان صاحبك قد جفاك الحق بنا نواسك - 00:33:57

ما جعلك الله بارض هوان. هو انت دلوقتي قبل ما تسلم وانت مالك يا ابني و كنت مطاعا. دلوقتي بعد ما اسلمت لقيت واحد من ضمن وبعدين جفاك صاحبك وقلبك وتجنبك اصحابه - 00:34:26

ما جعلك الله بارض هوان تعال سبب لهم الجمل بما حمل و تعال احنا يرجع لك ملكك تاني ونخليلك راجل بقى ايه لك وزنك والكلام الانسان في في المحن ممکن ايمانه بينزل - 00:34:42

ايمانه بينزل ومع نزلة الایمان دي ممکن الانسان يتصرف اي تصرف غبي يندم عليه بقية حياته هو العاصم للعبد من المخالفه الایمان اذا قل الایمان خالص ممکن يرتكب الحماقات كلها مع قلة الایمان - 00:34:57

فده في محنۃ جسمیة ده لدرجة ان هو بيقول ان بعد ما المسلمين تفرقوا عنه ما فيش حد بيبرد عليه السلام. ولا حد بيكلمه وفي نفس الوقت لما جه الرجل النبطي الفلاح ده بالرسالة بتاع ملك غسان يسأل اين كعب بن مالك؟ ما فيش واحد راح وقال له يا كعب آآ فالان عايزك - 00:35:16

انما قال فطفقو يشيرون الي. ما فيش كلام نقلت عليه المحنۃ جدا ما فيش غير بقى آآ ابن عمه ابو قتادة واحب الناس اليه قال لك هو ده بقى اللي انا هاروح له هيواسيني شوية من المحنۃ - 00:35:37

فين ابو قتادة؟ فين ابو قتادة؟ مش لاقى ابو قتادة. عارف ان هو جوة البستان بتاعه بس ما فيش باب مفتوح قال فتسورت الجدار تسلق الجدار وركبه بقى ايه؟ ابو قتادة - 00:35:55

هو البستان قال فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام قال فقلت له يا ابا قتادة الا تعلموا الله ورسوله قال ابو قتادة الله اعلم قال كعب وسط المحنۃ دي جاءه ملك - 00:36:09

اول ما كعب الرساله قال وهذا ايضا من البلاء وراح على الفرن وولع فيها عايز اقول لك ما فيش حد ابدا يطمع ينجو من مكر الشيطان الا اذا كان يقظا - 00:36:41

كعب بن ما لك الرجل الفاضل اهو تسويف عمل ايه معه لا يتصور احد امل مع العصاة فقط حتى مع الافاضل الشيطان ينصب شباكه يصطاد هؤلاء في حديث رواه الامام النسائي - 00:37:09

الترمذی احمد حديث ابی هریرة رضی الله عنہ واسناده حسن علقة عن ابی سلمة عن ابی هریرة والاسناد ده حسن ان النبی صلی الله علیه وسلم موضع صوت احدهم جنتی - 00:37:39

خير من الدنيا وما فيها ثم قرأ من زحزح الجنۃ طبعا موضع صوت كعب في قبل باب ايه يكون في الدنيا او عابر الرابط ما بينهم موضع صوت احدهم - 00:38:16

والاية ندخل الجنۃ فقد فاز لو لك موضع السوط الجنۃ هتفق على رجل واحدة موضع الصوت ايه عصاية زي دي كده متر ولا حاجة شغلة ايه يعني؟ يريد ان يقول - 00:38:52

لو لك موضع صوت الجنۃ افضل هنا فمن زحزح عن النار اشاره الى ان اعماله لم تحمله الى الجنۃ اللي يزحزح ده بالعافية زي ما قلنا. واقف قاعد على شفيرها - 00:39:22

لو لو كده يقع اكيد دول مش خلاص الرجال يعني ادوه للجامعة المتأخرین في العمل متخلفین في العمل بخلاف الذين يسبقون الى الجنۃ حتى قبل ان يدخلها اخرون بخمسماة عام - 00:39:47

ودول دخلوا الجنۃ وقبل يعني هؤلاء بخمسماية اه ده هو الرابط ما بين الحديث الایة واقراؤا ان شئتم او قال وقرأ فمن زحزح ادخل الجنۃ هناك حديث رواه الامام مسلم - 00:40:04

حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله من هما يرويه عبدالرحمن وهو في مسلم عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة قال دخلت

مسجد فإذا عبدالله بن عمرو بن العاص والناس حوله مجتمعون - 00:40:26

تحدث فقال عبدالله كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه واله فمنا من يصلح خباءه ومنا من ينتظرون من النضال بالسهام
يعني ومنا من في جسره انتشر لي الدواب - 00:40:50

التي ترعى وتبيت في مكانها يعني عايز يقول ان احنا كل واحد كان في شغل اللي يصلح خباءه الخس اللي قاعد فيها واللي عمال
يرمي بالسهام اللي عمال يرعى الابل - 00:41:20

الجواب والكلام فقيل الصلاة جامعة ده هو ان ده اللي الصحابة كلهم يتلموا عشان في المسجد لو يكونوا في المكان اللي الرسول عليه
الصلاه والسلام عايزهم يكونوا فيه حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال - 00:41:35

انه لم يكن النبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وان يحذرهم من شر ما يعلمه قال وان امتكم هذه جعلت
عافيتها في اولها - 00:42:01

هو زمان الرسول عليه الصلاة والسلام القرون الثلاثة الاول التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم وهذا الحديث يروى في لفظ - 00:42:31

خير القرون قرني يمكن ده اللفظ الاشهر اللي دايما الناس بتقوله. وهذا اللفظ لا يصح النبي عليه الصلاة والسلام ضعيف جدا. رواه
الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد بسند كما قلت ضعيف - 00:42:46

ضعيف انما اللفظ الصحيح لمن اراد ان يروي الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وشك بعض الرواية في القرن
الرابع هل يتحقق القرون الثلاثة ام لا؟ وال الصحيح ان القرون - 00:43:02

ثناء كان على القرون الثلاثة الاولى هو ده القرون دي التي جعلت عافيتها عافية هذه الامة في اولها برغم ما وقع فيه من بلاء
وسيصيب اخرها بلاء وفتنه يررق بعضها بعضا - 00:43:21

يعني تيجي مصيبة الناس تتصور ان دي اعزم ما يتصور من المصائب تيجي مصيبة بعدها اشد منها هيقول لك ده اللي فاتت اهون
يررق بعضها بعضا يعني كل ما تيجي مصيبة افتح يقول لك ده اللي فاتت كانت احسن - 00:43:42

المؤمن يقول هذه مهلكتي. اول ما يرى المصائب يقول هي دي اللي هتقضي علينا فاذا نجا منها وجاءت فتنه بعدها اعظم يقول هذه
مهلكتي وكل ما تأتي محنـة من هذه المحنـة قل هذه مهلكة - 00:44:05

الرسول عليه الصلاة والسلام فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر يعني يزحزح عن
النار ويدخل الجنة يموت على ايمانه بالله واليوم الاخر - 00:44:23

وفي لفظ لحديث عبد الله بن عمرو بن العاص دهـوت قال فمن فلتاته منيته وهو يشهد ان لا الله الا الله وان محمدـا رسول الله اللي هي
الكلمة مباركة التي من اجلها قامت السماوات والارض - 00:44:53

والتي من اجلها انـزل الله الكتب وارسل الرسل ونصـب سوق الجنة والنـار فـمنـهم شـقي وـسعـيد وجـردـت اـسـنةـالـجـهـادـ وـشـربـتـالـارـضـ منـ دـمـاءـالـعـبـادـ كلـهـاـ لـاقـامـةـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ دـيـ كـمـاـ هـوـ وـاـضـحـ ثـقـيـلـةـ جـداـ حـتـىـ انـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـتـتـ عـنـدـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:45:41

وفـخـذـيـ فـنـزـلـتـ عـلـيـهـ آـيـةـ فـكـادـتـ فـخـذـهـ انـ تـرـدـ فـخـذـيـ.ـ يـعـنيـ فـخـذـ زـيـدـ اـبـنـ ثـابـتـ هـتـتـفـسـخـ منـ تـقـلـ فـخـذـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

وـالـسـلـامـ عـلـيـهـ.ـ لـمـاـ نـزـلـ عـلـيـهـ الـوـحـيـ اـنـاـ سـنـقـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ ثـقـيـلـاـ - 00:46:05

وـكـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ اوـحـيـ اـلـيـهـ وـهـوـ رـاـكـبـ النـاقـةـ النـاقـةـ فـيـ الـارـضـ مـاـ تـعـرـفـشـ تـمـشـيـ اـذـاـ اوـحـيـ اـلـيـهـ وـهـوـ رـاـكـبـ النـاقـةـ
فـهـيـ لـاـ اللـهـ مـشـ حـاجـةـ خـفـيـفـةـ - 00:46:27

ديـ كـلـهاـ تـكـالـيفـ كـلـهاـ مشـاـكـلـ لـابـدـ فـيـهاـ مـشـاـكـلـ هـلـ يـتـصـورـ فـيـ رـجـلـ يـلـعـبـ طـيـلـةـ حـيـاتـهـ مشـغـولـ بـالـمـالـ.ـ مشـغـولـ بـالـنـسـاءـ.ـ مشـغـولـ

الـتـجـارـةـ.ـ مشـغـولـ بـاـيـ حـاجـةـ طـوـلـ عمرـهـ مشـغـولـ وـيـتـرـكـ الـمـلـيـارـاتـ وـالـمـلـاـيـنـ وـالـلـوـفـ الـمـؤـلـفـ لـمـنـ لـاـ يـتـرـحـمـ عـلـيـهـ - 00:46:43

هل يتتصور في رجل كهذا لم يمارس الایمان ولم يستمتع حتى بالایمان في الدنيا. ان هو بيموت يبجي على الكلمة ديت التي كان النبي عليه الصلاة والسلام يعرق جدا في اليوم الشاتي اذا اوحي اليه. تبقى بسيطة كده وخفيفة عليه - [00:47:08](#)
حتى لو لقنوه ايها وقالوا له قل لا الله الا الله لا يقول لا الله الا الله الا من عمل بها في الدنيا تخف عليه -

[00:47:27](#)

تخف عليه حق العبودية لله ولا يضرك اين تموت؟ شف شف ترتيب الایتين دول في سورة العنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون كل نفس ذائقه الموت ثم اليها ترجعون - [00:47:41](#)
طب ليه بقى ذكر الموت بعد طلب العبادة في ناس لا يحققون العبودية لانه عايش في مكان ما ولا يريد ان يتحول من هذا المكان.
والمكان ده كله فتن وشر - [00:48:11](#)

وباستطاعته ان ينتقل الى مكان اخر ولم يحققوا العبودية بسبب انه جالس في وسط ناس لا يتقوون الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:48:27](#)
قالوا الم تكن ارض الله واسعة تهاجروا فيها انت كنت مستضعف في الارض مش عارف تعبد ربنا اما ارض الله واسعة كما قال الشنفرة وفي الارض منأي للكريم عن الاذى - [00:48:46](#)

وفيها لمن خاف القلة متحول انت مش عارف تعيش في المكان ده اطلب مكانا اخر انما خلقت على رسم العبودية لتعبد الله عز وجل.
مش تسكن لي في الحي الفلاني والحي العلاني - [00:49:03](#)
مش عارف تحقق العبودية حتى السكن لو انت قاعد في سكن ما واسع وشاييف ان السكن ده لا يعينك على العبادة بيعه وشف سكن تاني المهم يحقق العبودية قاعد في مكان كله شر - [00:49:19](#)

وناس بعيدة تماما عن ربنا سبحانه وتعالى والمجاورة لها تأثير كبير يعني انا اسألك سؤال اقول لك مسلا ما اخص خصائص النار للحرائق وبالماء اخص خصائصه تبريد يبقى دي ضد دي - [00:49:36](#)

هات حلة كلها ميه حطها جنب النار مش فوق النار جنب النار هيبقى من خصائص الماء الاحراق ان الاصل خصيصة الماء انه يبرد علشان اتحط جنب النار ما هي دي المجاورة اهي - [00:50:04](#)

مجاورة اهي جنب النار الماية بتغلبي يبقى من خصائص الاحرام فدول الذين فرطوا الملائكة فيما كنتم قضيتو حياتكم ازاي يعني قالوا كنا مستضعفين في الارض انا راجل غني ورأس المال جبان زي ما بيقولوا - [00:50:23](#)
الغنى ده حريص على رأس المال عنده مخالفات مش عارف يشيلها قريب دايما من الناس اللي لهم ضهر آآيرتكوبون المخالفات يرتكب معهم يدعونه مثلا لاي فرح - [00:50:51](#)

فندق خمس ست نجوم الخمر تدار والبتابع والكلام ده الجرائد كل يوم مليانة به في بعض الجرائد متخصصة تجيب لك صفحة صفحتين افراح الفندق الفلاني والعلاني النساء عرايا والرجالات بيسربوا المش عارف الخمر. وقاعددين كله سداح مداح في بعض كده - [00:51:08](#)

وراجل غني وآآضهر بتاعه بيقول له تعال هيتعبني في الجمرك ابني في مش عارف في الایه ابني في الضرايب كده لكن هو مسلك اموره والكلام ده فيبحضر كل القصة دي - [00:51:29](#)
ايه اللي خلاك تمشي تهمبك كده في الدنيا انا اللي كنت مستضعف ضعيف عايز ضهر الضهر ده كل شوية يقول له تعال هنا تعال قادر يقول له لأ - [00:51:48](#)

فيما كنتم قالوا الم تكن ارض الله واسعة هنا الاية اهو يا عبادي الذين امنوا يا ارض واسعة ما فيش حد له عذر ارض واسعة فاي اي فاعبدون كل نفس ذائقه الموت - [00:52:01](#)
اي لا يضرك اين تموت ما تقولش انا عايز اموت في بيتي بين اولادي الكلام ده لا لا يضرك اين تموت اذا كنت عابدا لله تبارك وتعالى في الاية هي في سورة النساء - [00:52:29](#)

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت قد وقع اجره على الله لها سبب نزول فيه رجل - 00:52:48

كبير في السن كان في مكة وقد وضع الله عز وجل الهجرة عن امثاله الشيوخ الكبار الذين لا يستطيعون يهتدون سبيلا حذراهم الله عز وجل اوجب الهجرة مكة الى المدينة على القادر - 00:53:09

الراجل ده معذور اهو لم يطقي ان يعيش في جو مكة البارد واراد ان يلحق بالكتيبة المسلمة او جماعة المسلمة ليشعر بدفع الایمان بصور انه قاعد في مكة وسط الكفرة - 00:53:40

عليه الصلاة والسلام يصل بال المسلمين وهم وراه في الصف يستمتعون بالصلاه خلفه وبصحبته. الجو الایمانى الدافى ده قرر يهاجر طبعا اللي سافر الحج او العمرة لزيارة مسجدين عارف ان المسافة ما بين مكة والمدينة - 00:54:02

حوالى ربعمية وخمسين مية وخمسين كيلو الرجل ده هيمشيها على رجله خرج الرجل كبير في السن وبالذى يعني يركب مركب الایمان يوصل مدينة هو ماشي في الطريق ادركته المنية هيموت - 00:54:36

قبل ان يصل المدينة فلما علم انه سيموت ضرب كفا بكف مش زعلان يكفي يا ريتني ما خرجت. لا ضرب كفا بكف قال اللهم هذه بيعتى لك اللهم هذه بيعتى لنبيك - 00:55:05

ومات الرجل فنزلت الاية ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت وقد وقع اجره على الله لم يعين له جزاء - 00:55:36

انه يدخل الجنة او يدخل ياخذ درجة معينة لا قال فقد وقع اجره على الله ادهم الجزاء لعظم الاجر اذا وقع الجزاء من كريم فلا تحدث عن البحر الخضم فما بالك بملك الملوك - 00:56:01

ومالك الدنيا والآخرة مالك السماوات والارض يقول جزاوه علي انا انا الذي اجزيه وان الذي او فيه لاجل هذا جاء ذكر الموت بعد الامر بالعبادة اي لا يضرك اين تموت؟ ولا متى تموت - 00:56:22

اذا حققت العبودية كلمة هذه الكلمة المباركة هي كلمة التوحيد لا الله الا الله محمد رسول الله هذه الكلمة النبي عليه الصلاة والسلام يقول فمن زحزح فمن احب زحزح عن النار - 00:56:47

جنة فلتاته منيته هو يؤمن بالله واليوم الاخر او في اللفظ الاخر وهو يشهد لا الله الا الله ان محمد رسول هذه الكلمة هي امانة وردت قول الله تبارك وتعالى - 00:57:08

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فبین ان يحملنها منها الانسان انه كان ظلوما جهولا هذه الكلمة المباركة من اراد انباء من احب وزحزح عن النار ناري ويدخل الجنة فعليه ان يتمسك بهذه الكلمة في حياته - 00:57:32

وذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم شيئا اخر يعينه على ذلك قال عليه الصلاة والسلام ولیأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه يعني من الناس يعني لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه - 00:58:03

ما يحب لنفسه اللي يصل الى هذه الدرجة اليهود تهون عليه كثير من متاعب الدنيا النبي عليه الصلاة والسلام عقب بها لانه يعني ذكر شيئا يستعين المرء به على تحقيق هذه الكلمة - 00:58:27

آآ العلاقة بقى ما بين اخر ما بين تبوب البخاري وما بين اخر ولسه عندنا برضه الاية الاخرى اللي هي في اوائل سورة الحجر يأكلوا وينتمعوا ويلهمهم الامل فسوف يعلمون - 00:58:49

لنا معها ان شاء الله تبارك وتعالى هذا القدر كفاية لله رب الله تبارك وتعالى اجعل ما قلتة ما سمعتم - 00:59:15